

المفصل في صنعة الإعراب

(عجت لمولود وليس له أب ... وذي ولد لم يلده أبوان) .

حركة الساكن الأول .

والأصل فيما حرك منهما أن يحرك بالكسر والذي حرك بغيره فلأمر نحو ضمهم في نحو وقالت
أخرج عليهن وعذابن اركض وغيونن أدخلوها للإتباع وفي نحو أخشوا الله للفصل بين واو الضمير
وواو لو .

وقد كسرهما قوم كما ضم قوم واو لو في استطعنا تشبيها بها وقرئ مر يبين الذي بفتح النون
هربا من توالي الكسرات وقد حركوا في نحو رد ولم يرد بالحركات الثلاث ولزموا الضم عند
ضمير الغائب والفتح عند ضمير الغائبة فقالوا رده وردها وسمع الأخفش ناسا من بني عقيل
يقولون مده وعضه بالكسر .

ولزموا فيه الكسر عند ساكن يعقبه فقالوا رد القوم ومنهم من فتح وهم بنو أسد فقال .

(فغض الطرف انك من نمير ...)